

لسان العرب

(رتل) الرَّتَلُ حُسْنُ تَنَاسُقِ الشَّيْءِ وَثَغْرُ رَتَلٌ وَرَتَلٌ حَسَنُ التَّنْزِيدِ مُسْتَوِي النَّبَاتِ وَقِيلَ الْمُفْلَجُ وَقِيلَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فُرُوجٌ لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالرَّتَلُ بِيَاضِ الْأَسْنَانِ وَكَثْرَةِ مَائِهَا وَرَبْمَا قَالُوا رَجُلٌ رَتَلٌ الْأَسْنَانُ مِثْلُ تَعَبٍ بِيَسِّنُ الرَّتَلُ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا الْأَسْنَانُ وَكَلَامٌ رَتَلٌ وَرَتَلٌ أَيْ مُرَتَّلٌ حَسَنٌ عَلَى تَوْدَةٍ وَرَتَلٌ الْكَلَامَ أَحْسَنَ تَأْلِيفِهِ وَأَبَانَهُ وَتَمَهَّلَ فِيهِ وَالتَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ التَّرَسُّلُ فِيهَا وَالتَّبْيِينُ مِنْ غَيْرِ بَغْيٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَرَتَلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَا أَعْلَمُ التَّرْتِيلَ إِلَّا التَّحْقِيقَ وَالتَّبْيِينَ وَالتَّمَكِينَ أَرَادَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ التَّرْتِيلُ التَّرْسُلُ قَالَ وَرَتَلْتُهُ تَرْتِيلًا بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ ثَغْرُ رَتَلٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ التَّنْزِيدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَرَتَلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا قَالَ بَيِّنْهُ تَبْيِينًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ وَالتَّبْيِينُ .

(* قوله « وقال أبو إسحق والتبيين إلخ » عبارة التهذيب وقال أبو إسحق ورتل القرآن ترتيلًا بينه تبيينًا والتبيين إلخ) لا يتم بآن يعجل في القراءة وإنما يتم التبيين بآن يُدَيِّنُ جَمِيعَ الْحُرُوفِ وَيُوفِّيْهَا حَقَّهَا مِنَ الْإِشْبَاعِ وَقَالَ الصَّحَّاحُ أَنْ يَدَّوْهُ حَرْفًا حَرْفًا وَفِي صِفَةِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ A كَانَ يُرَتِّلُ آيَةَ آيَةً تَرْتِيلًا الْقِرَاءَةَ التَّائِيَةَ فِيهَا وَالتَّمَهُّلُ وَتَبْيِينُ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ تَشْبِيْهَاً بِالثَّغْرِ الْمُرَتَّلِ وَهُوَ الْمُشْدِيدُ بِذَوْرِ الْأُقْحُوَانِ يُقَالُ رَتَلَتِ الْقِرَاءَةَ وَتَرَتَّلَتْ فِيهَا وَقَوْلُهُ D وَرَتَلْنَا تَرْتِيلًا أَيْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ وَهُوَ ضِدُّ الْعَجَلَةِ وَالتَّمَكُّثُ فِيهِ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَتَرْتَّلَ فِي الْكَلَامِ تَرَسَّلَ وَهُوَ يَتَرْتَلُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَسَّلُ وَالرَّتَلُ وَالرَّتَلُ الطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا رَتَلُ بِيَسِّنُ الرَّتَلُ بَارِدٌ كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَالرُّتَيْلَاءُ مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ عَنِ السِّيْرَافِيِّ جَنْسٌ مِنَ الْهُوَامِ وَالرُّتَلَةُ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّئًا فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهُ مُتَكَسِرُ الْعِظَامِ وَالمَعْرُوفُ الرَّأْبَلَةُ